

Document: EB 2007/91/INF.10
Date: 12 September 2007
Distribution: Public
Original: English

A



موجز اقتراحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والتسعون
روما، 11-12 سبتمبر/أيلول 2007

موجز اقتراحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

اقتراحات المشروعات/البرامج

1- أقرّ المجلس التنفيذي اقتراحات المشروعات والبرامج التالية في دورته الحادية والتسعين، وهي تتفق مع إطار القدرة على تحمل الديون في الصندوق الذي أقرّ مؤخراً.

ألف - أفريقيا الغربية والوسطى

غابون: مشروع التنمية الزراعية والريفية

(الوثيقة EB 2007/91/R.17/Rev.1)

2- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على أن يقدّم الصندوق إلى الجمهورية الغابونية قرصاً بقيمة 3.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة قيمتها 0.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة من أجل تمويل مشروع التنمية الزراعية والريفية. وأعرب المدير التنفيذي للكاميرون عن دعمه الشديد لتصميم هذا المشروع وأوصى في الوقت نفسه بأن تجري زيادة مخصصات غابون ضمن نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء من أجل المشاريع المستقبلية. وقدّمت شعبة أفريقيا الغربية والوسطى ومدير البرنامج القطري رداً خطية بشأن العديد من المسائل الأخرى التي طرحها المدير التنفيذي لليابان قبل الاجتماع، وهي: (i) زيادة التنسيق بين الأسواق والشبكات؛ (ii) وإدخال سلع جديدة كي تُنتج خلال فترات الكساد؛ (iii) وضمان استدامة الأنشطة بعد إقفال المشروع.

غينيا: مشروع مساندة المجتمعات القروية- المرحلة الثانية

(الوثيقة EB 2007/91/R.18/Rev.2)

3- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على أن يقدّم الصندوق إلى جمهورية غينيا منحة قيمتها 6.6 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة من أجل تمويل المرحلة الثانية من مشروع مساندة المجتمعات القروية. وأشار المدير التنفيذي لفرنسا إلى أنّ بلاده تقدّم كامل دعمها للمشروع الذي يهدف إلى تعزيز الحكم المحلي في سياق عملية تطبيق اللامركزية. كما أعلن بأنّ فرنسا ستشارك في تمويل المشروع حينما تكون غابون قد وصلت إلى نقطة الإنجاز في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. أما فيما يخص الجهات المساهمة المحتملة في التمويل، فقد أكد على ضرورة استكشاف الشراكات مع شركات التعدين.

غينيا-بيساو: مشروع الإنعاش الريفي وتنمية المجتمع المحلي

(الوثيقة EB 2007/91/R.19/Rev.1)

4- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على أن يقدّم الصندوق إلى جمهورية غينيا بيساو منحة قيمتها 3.1 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة للمساعدة في تمويل مشروع الإنعاش الريفي وتنمية المجتمع المحلي. وقدّم أثناء انعقاد المجلس إيضاحات حول الدروس المستفادة من المشاريع السابقة للصندوق والوضع السياسي والحاجة إلى إنشاء منظمات المزارعين المجتمعية بوصفها الخطوة الأولى نحو تطبيق اللامركزية مستقبلاً. وتمّ التأكيد على أهمية الإشراف القوي وأشير إلى أنّ المشروع سيخضع لإشراف الصندوق

المباشر. وأشار أيضاً إلى أنّ العديد من الإيضاحات المطلوبة جاءت نتيجة لتقرير الرئيس المقترض وأنّ معظم القضايا قد عولجت في تقرير التقييم (بما في ذلك الإطار المفصل للنتائج). وأحيط المجلس علماً بأنّ شعبة أفريقيا الغربية والوسطى ومدير البرنامج القطري قد قدّما ملاحظات خطية للمدير التنفيذي لفرنسا قبل الاجتماع.

باء - أفريقيا الشرقية والجنوبية

ليسوتو: برنامج الوساطة المالية الريفية

(الوثيقة EB 2007/91/R.21/Rev.1)

5- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على أن يقدّم الصندوق إلى مملكة ليسوتو قرضاً قيمته 2.85 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة ومنحة بالمقدار نفسه من أجل تمويل برنامج الوساطة المالية الريفية. وأشار إلى أنّ هذا البرنامج سيسعى إلى تحسين وصول فقراء الريف إلى خدمات مالية فعّالة من خلال إقامة مؤسسات مالية قائمة على العضوية، وتوسيع نطاق المؤسسات المالية الرسمية وتوطيد روابطها مع المؤسسات غير الرسمية وشبه الرسمية ضمن بيئة مواتية أكثر. وشدّد المجلس على أهمية إطار النتائج الكمية وعلى ضرورة وضع البيانات الأساسية والأهداف.

أوغندا: برنامج تحسين البنى الأساسية الزراعية المجتمعية

(الوثيقة EB 2007/91/R.22)

6- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على أن يقدّم الصندوق إلى جمهورية أوغندا قرضاً بشروط تيسيرية للغاية قيمته 9.95 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة باعتباره مساهمة من الصندوق في تمويل برنامج تحسين البنى الأساسية الزراعية المجتمعية. وأشار إلى أنّ من شأن هذا البرنامج أن يدعم تطوير بنى أساسية في مجال إضافة القيمة والتسويق المتعلقين بالقطاع الزراعي في 26 من أفقر المقاطعات في البلاد. وأثنى المجلس على الصندوق لمشاركته في تمويل هذا البرنامج مع مصرف التنمية الأفريقي، وأشاد بكلّ من إطار النتائج الكمية وتصميم البرنامج ضمن عملية التنسيق القطرية الجارية. كما أوصى المجلس بأن يكون هناك تعاون وثيق بين الصندوق ومصرف التنمية الأفريقي، إضافة إلى عملية متابعة لضمان قيام الحكومة بتخصيص ما يكفي من تمويل لصيانة شبكة الطرق الريفية.

جيم - آسيا والمحيط الهادي

بنغلاديش: تمويل مشروع تنمية المشاريع وتوليد العمالة

(الوثيقة EB 2007/91/R.23)

7- وافق المجلس التنفيذي على أن يقدّم الصندوق إلى جمهورية بنغلاديش الشعبية قرضاً بقيمة 23.15 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة من أجل تمويل مشروع تنمية المشاريع وتوليد العمالة. وطلب المدير التنفيذي لفرنسا، الذي وافق على المشروع، إيضاحات بشأن سبب الارتفاع البالغ في أسعار الفائدة للتجزئة في بنغلاديش. وبهذا الشأن قدّم أيضاً بأنّ (i) سياسة الصندوق هي عدم التدخّل في تحديد أسعار الفائدة؛ (ii) وأنّ أسعار الفائدة في بنغلادش البالغة 12.5 في المائة تعدّ من بين أقلّ الأسعار في أي مكان في العالم؛ (iii) وأنّ المجموعة المانحة المحلية للتمويل الصغرى لديها أيضاً موقف متفق عليه بعدم الإصرار على

أسعار فائدة أقل؛ (iv) وأنه إذا ما خُفضت الأسعار، فمن الأرجح أن تنقلص إمكانية حصول الأسر الأفقر على القروض جرّاء المصاعب المتزايدة التي ستواجهها مؤسسات التمويل الصغري في تحقيق التوازن بين أرباحها وخسائرهما.

ملديف: برنامج التنويع الزراعي ومصايد الأسماك

(الوثيقة EB 2007/91/R.24)

8- وافق المجلس التنفيذي على أن يقدّم الصندوق إلى جمهورية ملديف قرضاً قيمته 2.35 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة وذلك لدعم برنامج التنويع الزراعي ومصايد الأسماك. وأشار المجلس إلى الدور المهم الذي سيضطلع به القطاع الخاص في عمليات إضافة القيمة العالية التي سيتم إدخالها لتحسين تكنولوجيات الإنتاج التقليدية. كما أشاد بالتصميم، الذي يسمح للبرنامج بالتكيف مع أوضاع السوق بما يضمن بالتالي قدرته على الاستمرار على الرغم من أوجه الضعف والصعوبات الخاصة بالدول الجزرية مثل الملديف.

باكستان: برنامج زيادة التمويل الصغري المستدام

(الوثيقة EB 2007/91/R.25/Rev.1)

9- وافق المجلس التنفيذي على أن يقدّم الصندوق إلى جمهورية باكستان الإسلامية قرضاً قيمته 22.85 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة لصالح برنامج زيادة التمويل الصغري المستدام. وطلب المدير التنفيذي للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والمدير التنفيذي لهولندا، لدى موافقتهما على البرنامج، إيضاحات بشأن: (i) مدى مواءمة البرنامج مع سياسة التمويل الصغري الوطنية؛ (ii) كيف سيتم إدارة التنسيق مع البرامج الأخرى للتمويل الصغري في هذا القطاع؛ (iii) مقدار الاستقطاب المتوقع في البرنامج. وقُدّم بهذا الشأن تفسير بأنّ البرنامج يمثل استجابة مباشرة للتغيرات التي طرأت مؤخراً على سياسة التمويل الصغري الوطنية، وبأنه قد جرى نقاش بشأن تصميمه في مرحلة مبكرة جداً مع محافظ بنك باكستان الوطني – بوصفه الجهة المسؤولة عن تنظيم هذا القطاع والإشراف عليه. إضافة إلى ذلك، فقد نوقش التصميم النهائي وأقرّ على أعلى المستويات في الحكومة، ولذا فقد حظي البرنامج بقدر كبير من مواءمة السياسات والملكية الوطنية. أما فيما يخص التنسيق، فقد قُدّم إيضاح بأنّ الصندوق قد شارك في كلّ اجتماعات المجموعة المانحة المحلية للتمويل الصغري، والتي ترأسها حالياً الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وقد قُدّمت هذه المجموعة آلية للتنسيق وتبادل المعارف فيما بين جميع الجهات المانحة الناشطة في هذا القطاع. وسيستمر الصندوق في التفاعل الوثيق مع الجهات المانحة سواء من خلال هذه المجموعة أو بصورة ثنائية لضمان أنّ يحظى البرنامج بالتنسيق الكامل مع البرامج الرئيسية الأخرى في القطاع. أخيراً، وفيما يخصّ الاستقطاب التمويل التجاري، فقد تمّ الإيضاح بأنّ عملية تحديد تكاليف البرنامج كانت عن قصد محافظة في تقديرها للاستقطاب. ويرجع ذلك أساساً إلى أنّ مؤسسات التمويل التجارية ستقرض غالباً مؤسسات التمويل الصغري للمرة الأولى، لذا سيكون الاستقطاب على القروض الأولية قليلاً على الأرجح. ونتيجة لتطوّر العلاقات وحينما تصبح البنوك التجارية أكثر ألفة بمؤسسات التمويل الصغري، فإنّ مقدار الاستقطاب سيزيد بصورة كبيرة على الأرجح.

دال - أمريكا اللاتينية والكاريبي

السلفادور: مشروع التنمية والتحديث الريفيين للأقاليم الوسطى وشبه الوسطى

(الوثيقة EB 2007/91/R.26/Rev.1)

10- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على قرض إلى جمهورية السلفادور قيمته 9.50 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة للمساعدة في تمويل مشروع التنمية والتحديث الريفيين للأقاليم الوسطى وشبه الوسطى.

غواتيمالا: مذكرة رئيس الصندوق: البرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتان الوسطى والشرقية

(القرض رقم GT-651)

(الوثيقة EB 2007/91/R.27)

11- وافق المجلس التنفيذي على تمديد لسنة أشهر للفترة المحددة للتوقيع على اتفاقية قرض البرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتان الوسطى والشرقية.

نيكاراغوا: مشروع إدخال سلاسل القيمة والنفاذ السوقي لصالح صغار المنتجين

(الوثيقة EB 2007/91/R.28/Rev.1)

12- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على يقدم الصندوق إلى جمهورية نيكاراغوا قرضاً قيمته 2.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة قيمتها 2.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بغية المساعدة في تمويل مشروع إدماج صغار المنتجين في سلاسل القيمة والنفاذ السوقي.

هاء - الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

أرمينيا: برنامج وصول المزارعين إلى الأسواق

(الوثيقة EB 2007/91/R.30/Rev.1)

13- وافق المجلس التنفيذي على أن يقدم الصندوق إلى جمهورية أرمينيا قرضاً قيمته 7.90 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة قيمتها 0.33 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمساعدة في تمويل برنامج وصول المزارعين إلى الأسواق. وقد أشار المجلس خلال مداواته إلى ضرورة العمل على تعزيز الإطار المستند إلى النتائج وتقديم البيانات الأساسية قبل بدء التنفيذ.

المغرب: مشروع التنمية الريفية في المناطق الجبلية من محافظة الراشدية

(الوثيقة EB 2007/91/R.31/Rev.1)

14- عبّر المجلس التنفيذي، بموافقه على تقديم قرض قيمته 11.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة قيمتها 325 000 وحدة حقوق سحب خاصة إلى المملكة المغربية للمساعدة في تمويل مشروع التنمية الريفية في المناطق الجبلية من محافظة الراشدية، عن دعمه لهذا المشروع، مشيداً بتوجهه الأساسي ولما يتحلى به من تركيز على التنمية البشرية ومن موازنة مع الاستراتيجيات القطرية للحدّ من الفقر واستراتيجيات الصندوق وسياساته.

اليمن: مشروع الزراعة البعلية والثروة الحيوانية
(الوثيقة EB 2007/91/R.32/Rev.1)

15- وافق المجلس التنفيذي على أن يقدّم الصندوق إلى الجمهورية اليمنية قرصاً قيمته 10.85 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمساعدة في تمويل مشروع الزراعة البعلية والثروة الحيوانية. وقد أعرب المجلس، عبر ملاحظات خطية أرسلت في وقت سابق إلى شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأثناء مداوالات المجلس، عن تقديره لما امتاز به المشروع من تركيز واضح المعالم ونهج قائم على مشاركة المجتمع المحلي واختيار الأنسب من المؤسسات الشريكة وإبراز المخاطر ذات الصلة وتدابير التخفيف منها. وقد وافق المجلس على أن تحسين إدارة الموارد الطبيعية ومعالجة التوتر بين إدارة العجز المائي وزيادة استعمال المياه لرفع الإنتاجية الزراعية هي أمور بالغة الأهمية لمعالجة الفقر الريفي في اليمن. وأثنى المجلس على اختيار الصندوق الاجتماعي للتنمية، وهو مؤسسة ذات سجل حافل يُشهد له في الحدّ من الفقر، لتنفيذ أحد مكونات المشروع، وأشار إلى ضرورة وجود تعاون أوثق بين الصندوق الاجتماعي للتنمية ووزارة الزراعة والري. كما أيدّ المجلس أيضاً تركيز المشروع على بناء قدرات الصندوق الاجتماعي للتنمية واقترح بأن يستند التدريب المقدم لموظفيه إلى تقييم بشأن الاحتياجات التدريبية يُجرى في مرحلة باكراً من تنفيذ المشروع.

اقتراحات المنح

- 16- أقرّ المجلس التنفيذي في دورته الحادية والتسعين اقتراحات المنح التالية:
- (أ) **منح مقدّمة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المراكز الدولية التي تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (الوثيقة EB 2007/91/R.33)**
- 17- أقرت المنح التالية في إطار هذه الفئة.
- 18- أقرّ المجلس التنفيذي جميع اقتراحات المنح المقدمة إلى المراكز الدولية التي تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وأشار البعض، ولا سيما المدير التنفيذي لنيجيريا، إلى أن المنح ملائمة جداً كما وعد بعوائد مرتفعة للاستثمار في مجال البحوث والتنمية لصالح الفقراء. وطلبت إيضاحات بشأن طبيعة الشراكات في مجال البحوث ومدى انسجام هذه المشاريع مع أولويات البحوث على مستوى الجماعة الاستشارية ككل. ورداً على ذلك، أفيد بأنّ جميع برامج البحوث التابعة للجماعة الاستشارية تستند إلى شراكات مع هيئات قطرية ومحلية، بما في ذلك المنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني. كما أنّ دعم الصندوق المقدم على شكل منحة كان موجهاً بالأحرى إلى مشاريع أو برامج معينة مع هذه المراكز وليس موجهاً إلى ميزانياتها الأساسية، وهو يستهدف أنشطة تكميلية ويمكن تحديدها في مجال البحوث وبناء القدرات لصالح الفقراء. وجميع هذه البرامج هي جزء من برنامج عمل الجماعة الاستشارية، والذي يستجيب بدوره تماماً لأولويات البحوث على مستوى النظام والتي تمّ تحديدها بإشراك كامل للمجلس التنفيذي للجماعة الاستشارية، والتي يشارك الصندوق في رعايتها.

(i) **المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة: برنامج الابتكارات المتكاملة لتحسين إنتاجية البقول الغذائية والاتصال بالأسواق وإدارة المخاطر في أفريقيا الشرقية والجنوبية**

- 19- أقر المجلس منحة قيمتها 1 400 000 دولار أمريكي.
- (ii) **المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة: برنامج ربط الفقراء بالأسواق العالمية: التنمية المناصرة للفقراء لسلاسل الوقود الحيوي**
- 20- أقر المجلس منحة قيمتها 1 500 000 دولار أمريكي. ورداً على إيضاحات تقدّم بها المدير التنفيذي للهند، الذي دعم مبادرة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية دعماً كاملاً، سلطت الأمانة الضوء على عدد الشراكات الاستراتيجية والتركيبة الغنية للبحوث الاجتماعية الاقتصادية وفي مجال الفيزياء الحيوية وأنشطة بناء القدرات التي سيمولها الصندوق، وغالباً بالتعاون مع كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والشركاء القطريين.
- (iii) **المعهد الدولي للزراعة الاستوائية: برنامج التنمية التشاركية ونشر وتبني تقنيات زراعة اللوبياء لأغراض الحدّ من الفقر وسبل العيش المستدامة في غرب أفريقيا**
- 21- أقرّ المجلس منحة قيمتها 1 200 000 دولار أمريكي.
- (iv) **المركز الأفريقي للأرز: برنامج تعزيز حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على بذور الأرز الجديد لأفريقيا لتخفيف وطأة الفقر الريفي في أفريقيا الغربية والوسطى**
- 22- أقرّ المجلس منحة قيمتها 1 500 000 دولار أمريكي.
- (ب) **منح مقدمة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية**
(الوثيقة EB 2007/91/R.34)
- (i) **الرابطة الإقليمية للاتمان الزراعي في أفريقيا: برنامج الرابطة الإقليمية للاتمان الزراعي في أفريقيا للتنمية للفترة 2008-2012**
- 23- طلب المدير التنفيذي لسويسرا مزيداً من التفاصيل بشأن الدروس المستفادة ونتائج الدعم السابق الذي قدّمه الصندوق إلى الرابطة الإقليمية للاتمان الزراعي في أفريقيا، على أن تقدّمها الأمانة له مباشرة.
- (ii) **المركز الدولي لتطوير الأسمدة: برنامج توسيع شبكات المتعاملين بالمدخلات الزراعية**
- 24- أقرّ المجلس منحة قيمتها 1 000 000 دولار أمريكي.
- (iii) **مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري: برنامج بناء معلومات السوق لتحسين رصد الأداء في التمويل الريفي**
- 25- أقرّ المجلس منحة قيمتها 948 000 دولار أمريكي.
- (ج) **منحة مقترح تقديمها في إطار نافذة المنح القطرية إلى وزارة المالية في جمهورية بابوا غينيا الجديدة من أجل مشروع التسيير المحلي والمشاركة المجتمعية في محافظات زراعة نخيل الزيت**
(الوثيقة EB 2007/91/R.35)
- 26- أقرّ المجلس منحة قيمتها 500.000 دولار أمريكي. وعلق المدير التنفيذي للولايات المتحدة الأمريكية بأن إطار النتائج أبسط من أن يكون جزءاً من برنامج أوسع. وتم التأكيد على أن الصندوق يعمل مع البنك الدولي على إعداد إطار مفصل أكثر للنتائج لهذا المشروع على وجه التحديد.

